أصول قراءة البصريان

أصول قراءة أبي عمرو البصري

روى عنه راويان هما الدوري والسوسي، والخلاف بينهما يسير؛ لذا عَزَوْنا الأصول لأبي عمرو، وما اختلف فيه الراويان نسبناه إلى الراوي.

١ – اختلف عن أبي عمرو في أوجه البسملة بين السورتين، والراجح من طريق التيسير السكت بلا بسملة للسوسي، والوصل بلا بسملة للدوري، كما يتضح من قراءة الداني على أبي الفتح وعلى الفارسي حسب ما جاء في النشر.[1]

٢ – قرأ أبو عمرو بكسر ميم الجمع إذا وقعت قبل ساكن متصل بها، وكان قبلها هاء مسبوقة بكسرة، أو ياء متصلة بها، نحو: ﴿بِهِمِ ٱلۡأَسۡبَابُ﴾ ﴿عَلَيۡهِمِ ٱلۡجَلَآءَ﴾، وتكسر الهاء تبعاً لذلك في الوصل. فإذا وقف أسكن الميم وكسر الهاء.

وأسكن أبو عمرو باب ﴿بَارِئِكُمۡ﴾ ﴿تَأۡمُرُهُمۡ﴾ ﴿يَنصُرۡكُم﴾ ﴿يُشۡعِرۡكُمۡ﴾ وللدوري وجه ثاني بالاختلاس.

ولأبي عمرو من الطيبة وجهان: الإسكان والاختلاس، ويزاد وجه ثالث للدوري بالإتمام.

وللدوري الاختلاس في ﴿أَرِنِي﴾ ﴿أَرِنَا﴾ ، وللسوسي الإسكان ﴿أَرۡنِي﴾ ﴿أَرۡنَا﴾ .

ولأبي عمرو من الطيبة وجهان: الإسكان والاختلاس.

٣ – روى السوسي بخلاف عنه إدغام الحرف الأول في الثاني من المتماثلين، أو المتجانسين، أو المتقاربين المتحركين إذا التقيا خطاً، أي: له الإدغام كما أن له الإظهار؛ كالجماعة، والوجهان في التيسير، والإظهار في المفردات للداني، والإدغام فقط في الشاطبية.

وعلى وجه الإدغام فإنه يُدْغم المتماثلين في كلمة واحدة في موضعين فقط ﴿مَّنَٰسِكَكُمۡ﴾ [البقرة: ٢٠٠] و ﴿مَا سَلَكَكُمۡ﴾ [المدثر: ٤٢].

(١) النشر (١/٢٦٠).

ويدغم المتماثلين من كلمتين؛ بشرط ألا يكون أولاهما تاء مخاطب أو تاء متكلم، أو كان منوناً أو مشدداً أو مسبوقاً بحرف مخفي، وهو ﴿فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُۥٓ﴾ فيجب الإظهار، وله الوجهان في ﴿يَبْتَغِ غَيْرَ﴾، و ﴿يَخْلُ لَكُمْ﴾﴿وإن يَكُ كَٰذِبًا﴾، وله في ﴿ءَالَ لُوطٍ﴾ وكذا واو ﴿هُوَ﴾ المضموم هاؤه نحو: ﴿هُو وَٱلَّذِينَ﴾ الإدغام وجهاً راجحاً.[1]

وأما الياء في ﴿وَٱلَّـٰٓـِٔي يَئِسْنَ﴾ فإن أبا عمرو يحذف الياء من ﴿ٱلَّـٰٓـِٔ﴾ وله في الهمزة التسهيل، وكذا وجه الإبدال ياء ساكنة، والإبدال هو المقدم في رواية الدوري، وعليه يكون الإظهار بسكتة لطيفة على الياء الأولى المبدلة من الهمزة ﴿وَٱللاَّىْ يَئِسْنَ﴾ مع المد الطويل، ويجوز الإدغام والأول أرجح، وعلى وجه التسهيل وهو المقدم للسوسي يقف بالإبدال ياء ساكنة مع الإشباع أو التسهيل مع الروْم وفيه المد أو القصر.[2]

وله الوجهان من الطيبة: الإدغام والإظهار.

أما المتقاربان: فلم يدغم في كلمة سوى القاف في الكاف إذا تحرك ما قبل القاف وكان بعد الكاف ميم جمع، نحو: ﴿خَلَقكُّم﴾ ﴿رَزَقكُّمُ﴾.

فلا يدغم نحو: ﴿مِيثَـٰقَكُمْ﴾ ﴿نَرْزُقُكَ﴾لفقد أحد الشرطين، وله الوجهان في ﴿طَلَّقَكُنَّ﴾ [التحريم] والعمل على الإدغام.[3]

أما إذا كان من المتقاربين في كلمتين فقد أدغم ستة عشر حرفاً جمعت في (سنشد حجتك بذل رض قثم)، ما لم يكن الأول منوناً أو تاء مخاطب أو مشدداً أو مجزوماً، وهو ﴿يُؤْتَ سَعَةً﴾ .

وتدغم الباء في الميم من ﴿يُعَذِّب مَّن يَشَآءُ﴾ حيث وقع.

وتدغم التاء في عشرة أحرف (ث، ج، ذ، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ) نحو: ﴿بِٱلْبَيِّنَـٰت ثُّمَّ﴾ وله الوجهان: الإظهار والإدغام في ﴿ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ﴾، ﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ ثُمَّ﴾

---

(١) النشر (١/٢٨٢).

(٢) النشر (١/٤٠٥) حيث أن وجه التسهيل للسوسي هو طريق الرواية في كتاب التيسير.

(٣) النشر(١/٢٨٦).

ويدغم نحو: ﴿ٱلصَّٰلِحَٰت جَنَّٰتٍ﴾، ﴿ٱلۡأٓخِرَة ذَّٰلِكَ﴾، ﴿بِٱلۡأٓخِرَة زَّيَّنَّا﴾، ﴿ٱلصَّٰلِحَٰت سَّنُدۡخِلُهُمۡ﴾، ﴿بِأَرۡبَعَة شُّهَدَآءَ﴾.

واختلفت عنه في ﴿جِئۡت شَّيۡـٔا﴾ والراجح الإدغام.

ويدغم نحو: ﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰت صَّفّٗا﴾ ﴿وَٱلۡعَٰدِيَٰت ضَّبۡحٗا﴾ ﴿ٱلصَّلَوٰة طَّرَفَيِ﴾

وله الوجهان في ﴿وَلۡتَأۡت طَّآئِفَةٌ﴾.

ويدغم نحو: ﴿تَوَفَّىٰهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَة ظَّالِمِيٓ﴾.

وتدغم الثاء في خمسة أحرف: (ت، ذ، س، ش، ض) نحو: ﴿حَيۡث تُّؤۡمَرُونَ﴾ و﴿وَٱلۡحَرۡث ذَّٰلِكَ﴾ ﴿وَوَرِث سُّلَيۡمَٰنُ﴾ ﴿حَيۡث شِّئۡتُمۡ﴾ ﴿حَدِيث ضَّيۡفِ﴾

وتدغم الجيم في موضعين لا غير ﴿أَخۡرَج شَّطۡـَٔهُۥ﴾ و﴿ٱلۡمَعَارِج تَّعۡرُجُ﴾.

والحاء تدغم في ﴿زُحۡزِح عَّنِ ٱلنَّارِ﴾ لا غير.

والدال تدغم في أحرف عشرة وهى: (ت، ث، ج، ذ، ز، س، ش، ص، ض، ظ)؛ إلا أن تكون الدال مفتوحة وقبلها ساكن، نحو: ﴿بَعۡدَ ذَٰلِكَ﴾ فلا تدغم، واستثنى من ذلك أن يكون بعد الدال المفتوحة تاء وقبل الدال سكون فتدغم، نحو: ﴿بَعۡد تَّوۡكِيدِهَا﴾ وأمثلة الإدغام هنا هي: ﴿ٱلۡمَسَٰجِد تِّلۡكَ﴾ ﴿يُرِيد ثَّوَابَ﴾ ﴿دَاوُۥد جَّالُوتَ﴾ ﴿وَٱلۡقَلَٰٓئِد ذَّٰلِكَ﴾ ﴿يَكَاد زَّيۡتُهَا﴾ ﴿ٱلۡأَصۡفَاد سَّرَابِيلُهُم﴾ ﴿وَشَهِد شَّاهِدٌ﴾ ﴿نَفۡقِد صُّوَاعَ﴾ ﴿مِّنۢ بَعۡد ضَّرَّآءَ﴾ ﴿مِنۢ بَعۡد ظُّلۡمِهِۦ﴾.

والذال تدغم في موضعين ﴿فَٱتَّخَذ سَّبِيلَهُۥ﴾ و ﴿مَا ٱتَّخَذ صَّٰحِبَةٗ﴾.

والراء تدغم في اللام مطلقاً، نحو: ﴿وَٱلنَّهَار لَّأٓيَٰتٍ﴾؛ إلا إذا فتحت وسكن ما قبلها فلا تدغم، نحو: ﴿وَٱلۡحَمِيرَ لِتَرۡكَبُوهَا﴾

والسين تدغم في موضعين: ﴿وَإِذَا ٱلنُّفُوس زُوِّجَتۡ﴾ و﴿ٱلرَّأۡس شَيۡبَا﴾ وفي الأخير خلاف. والراجح هو الإدغام.(١)

والضاد تدغم في موضع واحد ﴿لِبَعۡض شَأۡنِهِمۡ﴾ [النور: ٦٢].

والشين في موضع واحد هو في ﴿ٱلۡعَرۡش سَبِيلًا﴾ [الإسراء: ٤٢] والراجح إدغامه.(٢)

والقاف تدغم في الكاف إذا تحرك ما قبلها، نحو: ﴿يُنفِق كَّيۡفَ﴾، فإن سكن ما قبلها لا تدغم نحو: ﴿وَفَوۡقَ كُلِّ﴾.

والكاف تدغم في القاف إذا تحرك ما قبلها، نحو: ﴿لَك قَّالَ﴾. فلا يدغم، نحو: ﴿وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا﴾ للسكون قبلها.

واللام تدغم في الراء إن تحرك ما قبلها، نحو: ﴿سُبُل رَّبِّكِ﴾ فإن تحركت وسكن ما قبلها. فلا تدغم، نحو: ﴿فَيَقُولَ رَبِّ﴾ إلا ما كان من لفظ: قال الماضي، نحو: ﴿قَال رَّجُلَانِ﴾، ﴿قَال رَّبُّكَ﴾ فتدغم.

والميم تخفى عند الباء في حالة عدم وجود ساكن قبل الميم، نحو: ﴿أَعۡلَم بِهِمۡ﴾ ﴿وَلَآ أُقۡسِم بِٱلنَّفۡسِ﴾ وليس نحو: ﴿ٱلۡعِلۡمُ بَغۡيًا﴾.

والنون تدغم في اللام وفي الراء إن تحرك ما قبلها، نحو: ﴿زُيِّن لِّلنَّاسِ﴾ ﴿تَأَذَّن رَّبُّكَ﴾. فإن سكن ما قبلها لا تدغم نحو: ﴿مُسۡلِمَيۡنِ لَكَ﴾ واستثنى من ذلك ﴿نَحۡن لَّهُ﴾ ﴿نَحۡن لَّكُمَا﴾ حيث وقعا ففيهما الإدغام.

وهذا الخلاف في الإدغام الكبير عن السوسي هو المقدم عنه إذ قرأ الداني بالإظهار والإدغام.(٣)

(١) النشر: (٢/٢٩٢).

(٢) النشر: (٢/٢٩٢).

(٣) التيسير (ص١٢)، النشر (١/٢٧٦).

تنبيهات

أ – تجوز الإشارة بالروم والإشمام إلى حركة المدغم إن كان مضموماً، نحو: ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتُ سَنُدۡخِلُهُمۡ﴾ ومن قال بالإشارة فقد استثنى الميم عند مثلها، نحو: ﴿يَعۡلَم مَّا﴾ ، والميم عند الباء، نحو: ﴿بِأَعۡلَم بِٱلشَّٰكِرِينَ﴾ ، فلا يجوز فيها أيضاً الإشارة.

ب – لا تمتنع الإمالة حالة الإدغام، نحو: ﴿وَٱلنَّهَارِ لَّأٓيَٰتٍ﴾ .

ج – وإذا كان قبل الحرف المدغم حرف مد أو حرف لين، نحو: ﴿فِيهِ هُّدًى﴾ و نحو: ﴿كَيۡف فَّعَلَ﴾، ﴿قَوۡم مُّوسَىٰ﴾ . ففيه الأوجه الثلاثة المد والتوسط والقصر ويجب مساواته بالعارض للسكون.

د – وإن كان قبل الحرف المدغم حرف ساكن صحيح، نحو: ﴿أَمۡر رَّبِّكَ﴾ ففيه الإدغام المحض، وقال بعضهم بالاختلاس وهو المسمى بالإخفاء، ولكن المقدم في الأداء هو الإدغام المحض وهو الثابت عن قدماء الأئمة[1]، هذا وقد أدغم أبو عمرو من الروايتين حرفاً واحداً هو ﴿بَيَّت طَّآئِفَةٌ﴾ [النساء: ٨١] بلا خلاف.

ولأبي عمرو من الطيبة في الإدغام الكبير الوجهان، الإظهار والإدغام.

ويأتي الإدغام الكبير لأبي عمرو على وجه قصر المنفصل والإبدال، ويمتنع على التوسط والهمز.

٤ – هاء الكناية: قرأ أبو عمرو ﴿يُؤَدِّهۡ إِلَيۡكَ﴾ معاً [آل عمران: ٧٥] ﴿نُؤۡتِهۡ مِنۡهَا﴾ [آل عمران: ١٤٥، والشورى: ٢٠] ﴿نُوَلِّهۡ﴾ ﴿وَنُصۡلِهۡ﴾ [النساء: ١١٥] ﴿وَيَتَّقۡهۡ﴾ [النور: ٥٢] بإسكان الهاء فيها جميعاً.

وقرأ ﴿فِيهِ مُهَانًا﴾ [الفرقان: ٦٩] بقصر الهاء وقرأ ﴿أَرۡجِئۡهُ﴾ [الأعراف: ١١١، والشعراء: ٢٦] بضم الهاء وقصرها وزيادة همزة ساكنة قبلها.

---

(١) النشر: (٢٩٩/١).

أما قوله تعالى: ﴿ وَمَن يَأْتِهِۦ ﴾ [طه: ٧٥] ﴿ يَرْضَهُ لَكُمْ ﴾[الزمر: ٧] فقرأهما الدوري بالإشباع وهو الوجه الراجح له في الثاني. (١)

وقرأهما السوسي بالإسكان للهاء في الموضعين.

وقرأ أبو عمرو بكسر الهاء من ﴿ وَمَآ أَنسَىٰنِيهِ إِلَّا ﴾ [الكهف: ٦٣] و ﴿ عَلَيْهِ ٱللَّهَ ﴾ [الفتح: ١٠]

٥ – باب المد والقصر: قرأ الدوري على أبي عمرو بالمد في المتصل والمنفصل ثلاث حركات (فويق القصر) وهو الراجح من التيسير، وفي الشاطبية توسط المدين المتصل والمنفصل، وله القصر في المنفصل.

أما السوسي فيُرْوَى له قصر المنفصل وفويق القصر في المتصل، وفي الشاطبية توسط المتصل والراجح الأول لأنه مذهب الداني في التيسير.

ومن الطيبة لأبي عمرو في المد المنفصل: ٢ – ٣ – ٤.

ومن الطيبة في المد المتصل: ٣ – ٤ – ٦.

ولأبي عمرو مد التعظيم من بعض الطرق ومقداره ٤ حركات، ويأتي على وجه قصر المنفصل، وتوسط المتصل.

وله في مد العين في ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ فاتحة مريم، و ﴿ عٓسٓقٓ ﴾ ٤ أو ٦ حركات.

ومن الطيبة ٢ - ٤ - ٦ حركات.

٦ – قرأ أبو عمرو بتسهيل الهمزة الثانية من كل همزتي قطع التقتا في كلمة واحدة نحو: ﴿ ءَاأنذَرْتَهُمْ ﴾ ﴿ أَاْ•نا ﴾ ﴿ أَاْ•لْقِيَ ﴾ مع إدخال ألف للفصل قبل المفتوحة والمكسورة.

وله القصر في مواضع الهمزة المضمومة بعد فتح وهي: ﴿ أَؤُنَبِّئُكُم ﴾ [آل عمران: ١٥] و ﴿ أَ•نزِلَ ﴾ [ص: ٨] و﴿ أَ•لْقِيَ ﴾ [القمر: ٢٥] حسب ظاهر التيسير؛ إلا أن الراجح قصرها عند السوسي، ثم القصر في موضع آل عمران، والمد في غيره عند الدوري، وهذا هو الذي يؤخذ من المفردات من قراءة الداني على أبي الفتح ومن قراءته على الفارسي.(٢)

---

(١) النشر: (٣٠٨/١).

(٢) المفردات: (ص ١٢٣).

وليس لأبي عمرو إدخال ألف الفصل في ﴿أَىِٕمَّةَ﴾، ولا ﴿ءَأٰلِهَتُنَا﴾ ولا في ﴿ءَأٰمَنتُمْ﴾ بالأعراف والشعراء وطه، ويقرأ فيها بتسهيل الهمزة الثانية بدون إدخال، وله إدخال ألف مع تسهيل الهمزة الثانية من ﴿أَٰىِٕنَّكُمْ﴾ [الأعراف: ٨١، والعنكبوت: ٢٨] و﴿أَىِٕنَّ لَنَا﴾ [الأعراف:١١٣] مع تسهيل الثانية فيها على أصله، وقرأ ﴿ءَآلسِّحْرُ﴾ [يونس: ٨١] بالاستفهام مع الإبدال والمد الطويل، أو التسهيل مع القصر، مثل ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾.

وليس له في ﴿أَىِٕمَّةَ﴾ في مواضعه سوى التسهيل للهمزة الثانية مع القصر أما وجه إبدالها فهو من الزيادات على التيسير.[1]

ولأبي من الطيبة وجه الإبدال ياءً ﴿أَيمَّةَ﴾.

٧ – قرأ أبو عمرو بإسقاط الهمزة الأولى من الهمزتين المتوافقتين من كلمتين مثل: ﴿جَآ أَمْرُنَا﴾ ﴿السَّمَآ إِن﴾ ﴿أَوْلِيَآ أُوْلَٰٓئِكَ﴾، ويجوز له في حرف المد الواقع قبل الهمز الساقط القصر على الأرجح عند قصر المنفصل وهو للسوسي، والمد فقط عنه مده وهو للدوري.

وإن اختلفت الهمزتان في الشكل، فله مثل ما لنافع من أوجه التسهيل، أو الإبدال، فيبدل الهمزة الثانية من المفتوحة بعد ضم واواً، نحو: ﴿ٱلسُّفَهَآءُ وَلَآ﴾ ويبدلها ياءاً إن كانت مفتوحة بعد كسر، نحو: ﴿مِنْ خِطْبَةِ ٱلنِّسَآءِ يَوْ﴾ ويسهلها إن وقعت مكسورة بعد فتح، نحو: ﴿شُهَدَآءَ إِذْ﴾ وكذا لو وقعت مفتوحة بعد ضم، نحو: ﴿جَآءَ أُمَّةً﴾.

إلا أن له في نحو: ﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾ أي الهمز المكسور الواقع بعد ضم وجْهَي الإبدال أو التسهيل للهمزة الثانية. والراجح من رواية الدوري الإبدال؛ لأنه مذهب الفارسي، والراجح من رواية السوسي فيه التسهيل؛ لأنه مذهب أبي الفتح.[2]

فإذا وقف على الهمزة الأولى ابتدأ بالهمزة الثانية محققة.

---

(١) النشر: (٣٧٩/١).

(٢) النشر: (٣٨٨/١).

٨ – روى السوسي وحده عن أبي عمرو إبدال الهمزة الساكنة حرف مد من جنس حركة ما قبلها، نحو: ﴿شِّيتُمَا﴾ ﴿وَامُرْ﴾ ﴿يُوتَى﴾ فتُبْدَل الهمزة في الأولى ياءً وفي الثانية ألفاً وفي الثالثة واواً.

واستثنى من ذلك.

أ – ما سكن لأجل الجزم، وهو: ﴿نُنسَـْٔهَا﴾ ﴿تَسُؤْكُمْ﴾ ﴿تَسُؤْهُمْ﴾ ﴿يَشَأْ﴾ ﴿نَّشَأْ﴾ ﴿وَيُهَيِّئْ﴾ ﴿يُنَبَّأْ﴾.

ب – ما سكن من أجل البناء، وهو: ﴿أَنۢبِئْهُم﴾ ﴿نَبِّئْنَا﴾ ﴿نَبِّئْ﴾ ﴿وَنَبِّئْهُمْ﴾ ﴿أَرْجِئْهُ﴾ ﴿وَهَيِّئْ﴾ ﴿ٱقْرَأْ﴾.

ج – وما يثقل بالإبدال، وهو: ﴿وَتُـْٔوِىٓ﴾ ، ﴿تُـْٔوِيهِ﴾ .

د – أو ما يلتبس بغير المقصود، وهو: ﴿وَرِءْيًا﴾ [مريم] فيشبه لفظ الري، وهو الامتلاء بالماء.

هـ - وما ينتقل بالإبدال من لغة إلى أخرى، وهو: ﴿مُّؤْصَدَةٌ﴾ لأنها عند أبي عمرو من (أآصد) مهموز الفاء، وعند غيره من (أوصد) بالواو، فقرأ السوسي لغة شيخه التي رواها عنه فحقق همزها، كما استثنى له أيضاً ﴿بَارِئِكُمْ﴾(١) [البقرة: ٥٤] وما ذكر في الشاطبية من إبدالها عن أبي عمرو ضعيف فلا يُقرأ به.

فلا تبدل هذه المواضع عن السوسي، ووافقه الدوري في إبدال ﴿يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ﴾ [الكهف والأنبياء] أي له الإبدال ألفاً من الروايتين.

ولأبي عمرو براوييه من الطيبة الإبدال وعدمه.

وقرأ أبو عمرو ﴿هَاأَنتُمْ﴾ [آل عمران: ٦٦، ١٩٩، والنساء: ١٠٩، والقتال: ٣٨] بتسهيل الهمزة، وله القصر قبل الهمزة على الأرجح للسوسي، والمد على الأرجح للدوري؛ لأنه من قبيل المد المنفصل.

وحذف أبو عمرو الياء من ﴿وَٱلَّٓـِٔ﴾ وسهل السوسي همزتها بين بين على الأرجح (من التيسير).

---

(١) (بارئكم): سكون عارض ليس أصلياً.

وأبدلها الدوري ياء ساكنة على الأرجح (من التيسير)، وعلى ذلك يجوز لمن سهل هَمْزَهُ وقفاً، أن يقف بالإبدال مع السكون وإشباع المد ﴿وَٱلَّـٰىْ﴾ أو يقف بتسهيل الهمزة مع الروم. وقد سبق ذكر ﴿ وَٱلَّـٰٓـِٔي يَئِسۡنَ ﴾ في باب الإدغام الكبير.

وقرأ أبو عمرو من الروايتين بإبدال الهمز ألفاً في ﴿مِنسَاتَهُ﴾ [سبأ: ١٤]، وقرأ بهمز ﴿ٱلتَّنَآؤُشُ﴾ [سبأ: ٥٢] و ﴿بَادِئَ﴾ [هود: ٢٧] و ﴿مُرۡجَـُٔونَ﴾ [التوبة: ١٠٦] و ﴿تُرۡجِئُ﴾ [الأحزاب: ٥١] و ﴿لَا يَأۡلِتۡكُم﴾ [الحجرات: ١٤]. وأبدل الأخيرَ السوسي ألفاً على قاعدته.

وحذف أبو عمرو همزة ﴿يُضَـٰهُونَ﴾ [التوبة: ٣٠] مع ضم الهاء.

وقرأ ﴿عَادًا ٱلُّاولَىٰ﴾ [النجم: ٥٠] بنقل حركة الهمزة إلى اللام، وإدغام تنوينه في اللام، والأرجح عند الابتداء بالأولى رد الكلمة إلى أصلها ﴿ٱلۡأُولَىٰ﴾ وهو المقدم في الأداء.[1] والوجهان الأخران هما ﴿لُولَىٰ﴾، ﴿ءَلُولَىٰ﴾ أي مع النقل والأول الأرجح.

٩ – ترك أبو عمرو سكتات حفص الأربع، وعليه يكون الإدغام الكامل في ﴿مَن رَّاقٍ﴾ ﴿بَل رَّانَ﴾.

١٠ – أدغم أبو عمرو ذال إذ في حروف (ت، ج، د، ز، س، ص)، نحو: ﴿إِذ تَّبَرَّأَ﴾ ﴿إِذ جَّآءُوكُم﴾ ﴿إِذ دَّخَلُواْ﴾ ﴿وَإِذ زَّيَّنَ﴾ ﴿إِذ سَّمِعۡتُمُوهُ﴾ ﴿وَإِذ صَّرَفۡنَآ﴾.

وأدغم دال قد في حروف (ج، ذ، ز، س، ش، ص، ض، ظ)، نحو: ﴿فَقَد جَّعَلۡنَا﴾ ﴿وَلَقَد ذَّرَأۡنَا﴾ ﴿وَلَقَد زَّيَّنَّا﴾ ﴿قَد سَّمِعَ﴾ قَد شَّغَفَهَا﴾ ﴿لَّقَد صَّدَقَ﴾ ﴿فَقَد ضَّلَّ﴾ ﴿فَقَد ظَّلَمَ﴾

وأدغم تاء التأنيث في حروف (ث، ج، ز، س، ص، ظ) نحو: ﴿كَذَّبَت ثَّمُودُ﴾ ﴿نَضِجَت جُّلُودُهُم﴾ ﴿خَبَت زِّدۡنَـٰهُمۡ﴾ ﴿أُنزِلَت سُّورَةٌ﴾ ﴿حَصِرَت صُّدُورُهُمۡ﴾ ﴿كَانَت ظَّالِمَةً﴾.

وأدغم لام هل في التاء من ﴿هَل تَّرَىٰ﴾ (بالملك والحاقة)

وأدغم الباء المجزومة في الفاء، نحو: ﴿ٱذۡهَب فَّمَن﴾ .

---

(١) النشر: (١/١٤).

والذال في التاء من ﴿ عُذتُّ ﴾ و ﴿ فَنَبَذتُّهَا ﴾ وكذا ﴿ ٱتَّخَذتُّمُ ﴾ وبابه.

والثاء في التاء من ﴿ لَبِثتُّمْ ﴾ وبابه، و﴿ أُورِثتُّمُوهَا ﴾ حيث وقع.

والدال من (الصاد) في الذال من ﴿ كٓهيعٓصٓ ذِكْرُ ﴾.

والدال في الثاء في موضعي ﴿ وَمَن يُرِد ثَّوَابَ ﴾ [آل عمران: ١٤٥].

والباء في الميم في موضع ﴿ يُعَذِّب مَّن يَشَآءُ ﴾ [آخر البقرة] خاصة من الروايتين؛ لأنه يرويه بالجزم، أما مواضعه الأخرى في باقي القرآن فمن رواية السوسي.

وأدغم الراء المجزومة في اللام من الروايتين، وهو الأرجح عنه من رواية الدوري نحو: ﴿ فَٱغْفِر لَّنَا ﴾ ﴿ وَٱصْبِر لِّحُكْمِ رَبِّكَ ﴾.(١)

والوجه الثاني للدوري هو الإظهار ولكن الإدغام الكامل أرجح.

وزادت الطيبة وجه الغنة عند إدغام النون أو التنوين في اللام والراء، وليس له من الشاطبية إلا الإدغام الكامل.

١١ – أمال أبو عمرو كُلَّ أَلِفٍ رسمت في المصحف ياءً وكان قبلها راء، نحو: ﴿ بُشْرَىٰ ﴾ و ﴿ ٱشْتَرَىٰ ﴾.

وله الفتح وجهاً مقدماً في الأداء في ﴿ يَٰبُشْرَىٰ ﴾ [يوسف: ١٩] وهو أرجح من التقليل والإمالة، وكذا في الوقف على ﴿ تَتْرَا ﴾ [المؤمنون: ٤٤] فالأرجح فيه الفتح.

وأمال كل ألف متطرفة بعدها راء مكسورة نحو: ﴿ ٱلدَّارَ ﴾، ﴿ ٱلْقَرَارُ ﴾ .

واستثنى أبو عمرو الراء المتطرفة المكسورة من ﴿ وَٱلْجَارِ ﴾، ﴿ جَبَّارِينَ ﴾، ﴿ أَنصَارِىٓ ﴾ ففتحها.

وللدوري من الطيبة في ﴿ وَٱلْجَارِ ﴾، ﴿ جَبَّارِينَ ﴾ وجهان: الفتح والإمالة.

وقلّل كل ألف تأنيث مقصورة على وزن فعلى كيف جاءت مفتوحة الفاء أو مضمومة أو مكسورة نحو: ﴿ تَقْوَىٰ ﴾، ﴿ طُوبَىٰ ﴾، ﴿ سِيمَاهُمْ ﴾. وعدَّ ﴿ مُوسَىٰٓ ﴾، ﴿ عِيسَىٰ ﴾، ﴿ يَحْيَىٰ ﴾ منها.

---

(١) النشر (١٣/٢) لأنه طريق أبي الزعراء.

ولأبي عمرو من الطيبة فيما هو على وزن فعلى وجهان: الفتح والتقليل.

ولأبي عمرو في ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ الفتح والتقليل، ويزاد للدوري وجه الإمالة، فيكون له فيها الفتح والتقليل والإمالة، وللسوسي الفتح والتقليل.

وقلّل فواصل السور الأحد عشر وهي: [طه والنجم وسأل والقيامة والنازعات وعبس وسبح والشمس والليل والضحى والعلق] أي مما ختمت فيها فواصل بالياء، وأمال الرائي منها مثل ﴿ٱلذِّكۡرَىٰ﴾.

ولأبي عمرو من الطيبة في فواصل السور الأحد عشر من الطيبة وجهان: الفتح والإمالة. عدا الرائي فله الإمالة.

وأمال ﴿ٱلتَّوۡرَىٰةُ﴾ حيث وقعت، و ﴿كَٰفِرِينَ﴾ ﴿ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ حيث وقعا، و ﴿أَعۡمَىٰ﴾ في أول موضع في الإسراء وهو ﴿وَمَن كَانَ فِي هَٰذِهِۦٓ أَعۡمَىٰ﴾ [٧٢].

وأمال الهمزة من (رأى) الواقع قبل متحرك نحو: ﴿رَءَا كَوۡكَبٗا﴾، وكذلك لو وقف على ﴿رَأَىٰ﴾ الذي بعده ساكن نحو: ﴿رَءَا ٱلۡقَمَرَ﴾.

ولأبي عمرو من الشاطبية إمالة الهمزة والألف في ﴿رَءَاهَا﴾ ويزاد للسوسي من الطيبة الإمالة في الراء.

وإذا وصل فتح الحرفين قبل الساكنين، وأمال الراء من: ﴿الٓر﴾، ﴿الٓمٓر﴾ والهاء من فاتحتي (مريم وطه).

وقلّل أبو عمرو الحاء من ﴿حمٓ﴾. وله من الطيبة وجهان: الفتح والتقليل.

ولأبي عمرو من الطيبة في الياء في فاتحة مريم ﴿كٓهيعٓصٓ﴾، وجهان : الفتح والإمالة

وأمال الدوري وحده ﴿ٱلنَّاسَ﴾ المجرورة حيث وقعت. وللدوري من الطيبة وجهان: الفتح والإمالة.

وقلّل ﴿يَٰوَيۡلَتَىٰٓ﴾، ﴿يَٰحَسۡرَتَىٰ﴾، ﴿أَنَّىٰ﴾ الاستفهامية، والراجح من طريقه الفتح في ﴿يَٰٓأَسَفَىٰ﴾. وللدوري من الطيبة وجهان: الفتح والإمالة.

ولدوري أبي عمرو من الطيبة في ﴿مَتَىٰ﴾ ﴿عَسَىٰٓ﴾ ﴿بَلَىٰٓ﴾ وجهان: الفتح والتقليل.

وللسوسي من الطيبة وجهان في ﴿وَنَـَٔا﴾: الفتح، وإمالة الهمزة والألف.

وللسوسي من الطيبة في ﴿ٱلنَّارِ﴾ وجهان: الفتح، والإمالة.

وأمال السوسي وحدة الراء الواقعة قبل ساكن في الوصل، نحو: ﴿ٱلْقُرَى ٱلَّتِي﴾، ﴿ذِكْرَى ٱلدَّارِ﴾ وهو الراجح من طريقه.

وله في نحو: ﴿نَرَى ٱللَّهَ﴾ تفخيم لام الجلالة وترقيقها مع إمالة الراء والتفخيم مقدم من طريقه في التيسير.(١)

١٢ – وقف أبو عمرو على كل تاء تأنيث رسمت بالتاء نحو: ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾، ﴿ثَمَرَتُ﴾ بالهاء فيها.

ويجوز الوقف على ﴿وَكَأَيِّن﴾ بالياء، وكذا يجوز الوقف بالكاف على ويك من ﴿وَيْكَأَنَّ﴾، ﴿وَيْكَأَنَّهُ﴾ [القصص]، وهذا على سبيل الاختبار أو الاضطرار. والراجح الوقف على الكلمة بأسرها.(٢)

وكذا الوقف على (ما) وعلى (اللام) في مواضع ﴿مَالَ﴾ الأربعة: ﴿فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ﴾، ﴿مَالِ هَٰذَا ٱلْكِتَٰبِ﴾، ﴿مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ﴾ ﴿فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ ويقف بالألف على ﴿أَيُّهَ﴾ [النور: ٣١، الزخرف: ٤٩، والرحمن: ٣١].

١٣ – فتح أبو عمرو ياء المتكلم الواقعة قبل همز القطع المفتوحة، واستثنى ﴿فَٱذْكُرُونِيٓ أَذْكُرْكُمْ﴾ [البقرة: ١٥٣]، ﴿أَرِنِيٓ أَنظُرْ﴾ [الأعراف: ١٤٣]، ﴿تَفْتِنِّيٓ أَلَا﴾ [التوبة: ٤٩]، ﴿فَطَرَنِيٓ أَفَلَا﴾ [هود: ٥١]، ﴿وَتَرْحَمْنِيٓ أَكُن﴾ [هود: ٤٧]، ﴿لَيَحْزُنُنِيٓ أَن﴾ [يوسف: ١٣]، ﴿سَبِيلِيٓ أَدْعُوٓاْ﴾ [يوسف: ١٠٨]، ﴿فَٱتَّبِعْنِيٓ أَهْدِكَ﴾ [مريم: ٤٣]، ﴿حَشَرْتَنِيٓ أَعْمَىٰ﴾[طه: ١٢٥]، ﴿أَوْزِعْنِيٓ أَنْ﴾ [النمل: ١٩، الأحقاف: ١٥]، ﴿لِيَبْلُوَنِيٓ ءَأَشْكُرُ﴾ [النمل: ٤٠]، ﴿تَأْمُرُوٓنِّيٓ أَعْبُدُ﴾ [الزمر: ٦٤]، ﴿ذَرُونِيٓ أَقْتُلْ﴾ ﴿ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ﴾ [غافر: ٢٦، ٦٠]، ﴿أَنظِرْنِيٓ إِلَىٰ﴾ [الأعراف: ١٤، الحجر: ٣٦، ص: ٧٩]، ﴿يَدْعُونَنِيٓ إِلَيْهِ﴾ ﴿إِخْوَتِيٓ إِنَّ﴾ [يوسف: ٣٣، ١٠٠]، ﴿بَنَاتِيٓ إِن﴾ [الحجر: ٧]، ﴿سَتَجِدُنِيٓ إِن﴾ [الكهف: ٦٩، والقصص: ٢٧، والصافات: ١٠٢]، ﴿بِعِبَادِيٓ إِنَّكُم﴾ [الشعراء: ٥٢]، ﴿رِدْءًا يُصَدِّقُنِيٓ إِنِّيٓ﴾ [القصص: ٣٤]، ﴿لَعْنَتِيٓ

(١) انظر: النشر(٢/٤٠، ٥٣، ٥٤، ٧٧، ٨٠، ١١٦).

(٢) النشر: (٢/١٥٢).

﴿إِلَىٰ﴾ [ص: ٧٨]، ﴿تَدْعُونَنِيٓ إِلَيْهِ﴾ ﴿وَتَدْعُونَنِيٓ إِلَى﴾ [غافر: ٤١، ٤٣]، ﴿ذُرِّيَّتِيٓ إِنِّي﴾ [الأحقاف: ١٥]، ﴿وَرُسُلِيٓ إِنَّ﴾ [المجادلة: ٢١]، ﴿أَخَّرْتَنِيٓ إِلَىٰ﴾ [المنافقون: ١٠] .

وفتح ياء ﴿عَهْدِي ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [البقرة: ١٢٤]، وياء ﴿أَخِي ٱشْدُدْ﴾ ﴿لِنَفْسِي ٱذْهَبْ﴾ ﴿ذِكْرِي ٱذْهَبَآ﴾[طه: ٣٠، ٤١، ٤٢]، ﴿إِنِّي ٱصْطَفَيْتُكَ﴾ [الأعراف: ١٤٤] ﴿يَٰلَيْتَنِي ٱتَّخَذْتُ﴾ [الفرقان: ٢٧، ٣٠]، ﴿مِنۢ بَعْدِي ٱسْمُهُۥٓ﴾ [الصف: ٦].

وأسكن أبو عمرو الياء من ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ﴾[العنكبوت: ٥٦] و﴿بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ﴾ [البقرة: ١٢٥، والحج: ٢٦]، وكذا ﴿وَجْهِيَ لِلَّهِ﴾ [آل عمران: ٢٠]، ﴿وَجْهِيَ لِلَّذِى﴾ [الأنعام: ٧٩]، ﴿بَيْتِيَ مُؤْمِنًا﴾ [نوح: ٢٨]، و ﴿وَلِيَ فِيهَا مَـَٔارِبُ﴾ [طه: ١٨] ﴿مَا لِيَ لَآ أَرَى﴾ [النمل: ٢٠]، ﴿وَلِيَ نَعْجَةٌ﴾ ﴿مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍۭ﴾ [ص: ٢٣، ٦٩] ﴿وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُم﴾ [إبراهيم: ٢٢]، ﴿وَلِيَ دِينِ﴾ [الكافرون: ٦].

كما أسكن ﴿مَعِيَ﴾ حيث وقعت ما لم تأت قبل همز قطع مفتوح نحو: ﴿مَعِيَ أَبَدًا﴾ ﴿مَّعِيَ أَوْ رَحِمَنَا﴾ ففتحها.

وأثبت الياء وصلاً وساكنة وقفاً من ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾ [الزمر: ١٧] عن السوسي وتبعه الشاطبي لخروج عن طريق التيسير، فليس للدوري ولا للسوسي فيه سوى حذف الياء وصلاً ووقفاً.[١]

وللسوسي من الطيبة ثلاثة أوجه : الحذف وصلاً ووقفاً، وإثبات الياء مفتوحة وصلاً وحذفها وقفاً، وإثبات الياء مفتوحة وصلاً وساكنة وقفاً.

وقد ذكر الداني في المفردات (ص١٣٢) قاعدة لأبي عمرو في ياء المتكلم الواقعة قبل همز القطع، وهي أنه يسكن ما كان على خمسة أحرف فما فوقها، ويفتح ما كان على أربعة أحرف فما دونها واستثنى من هذه القاعدة ثلاثة في سور هود هي: ﴿وَمَا تَوْفِيقِيٓ إِلَّا بِٱللَّهِ﴾ [٨٨]، ﴿شِقَاقِيٓ أَن﴾ [٨٩]، ﴿أَرَهْطِيٓ أَعَزُّ﴾ [٩٢] وثلاثة في سورة يوسف: ﴿أَرَىٰنِيٓ أَعْصِرُ﴾ [٣٦]، ﴿أَرَىٰنِيٓ أَحْمِلُ﴾ [٣٦]، ﴿ءَابَآءِيٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ﴾ [٣٨]، وواحدة في الحجر، هي: ﴿عِبَادِيٓ أَنِّيٓ﴾ [٤٩]، وواحدة في نوح وهي: ﴿دُعَآءِيٓ إِلَّا﴾[٦]، ففتح

---

(١) النشر: (١٨٩/٢).

الياءات الثمانية واستثنى من القاعدة أيضاً ﴿ وَرُسُلِيٓ إِنَّ ﴾ [المجادلة] فأسكنها خلاف القاعدة فتكون المستثنيات تسعاً.

١٥ – قرأ أبو عمرو بإثبات ياءات الزوائد وصلاً وحذفها وقفاً من: ﴿ٱلدَّاعِ ۦ إِذَا دَعَانِۦ﴾ [البقرة: ١٨٦] ﴿ وَٱتَّقُونِ ۦيَـٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴾ [البقرة: ١٩٧] ﴿ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ ۦوَقُل ﴾، ﴿ وَخَافُونِ ۦ إِن كُنتُم ﴾ [آل عمران: ٢٠، ١٧٥] ﴿ وَٱخۡشَوۡنِ ۦ وَلَا ﴾ [المائدة: ٤٤] ﴿ وَقَدۡ هَدَىٰنِ ۦ ﴾ [الأنعام: ٨٠] و﴿ كِيدُونِ ۦ ﴾ [الأعراف: ١٩٥] و ﴿ تَسۡـَٔلۡنِ ۦ ﴾ ﴿ تُخۡزُونِ ۦ ﴾ ﴿ يَوۡمَ يَأۡتِ ۦ ﴾ [هود: ٤٦، ٧٨، ١٠٥] و ﴿ تُؤۡتُونِ ۦ ﴾ [يوسف: ٦٦] و ﴿ أَشۡرَكۡتُمُونِ ۦ ﴾ ﴿ دُعَآءِ ۦ ﴾ [إبراهيم: ٢٢، ٤٠] و ﴿ أَخَّرۡتَنِ ۦ إِلَىٰ ﴾ ﴿ ٱلۡمُهۡتَدِ ۦ ﴾ [الإسراء: ٦٢، ٩٧] و ﴿ ٱلۡمُهۡتَدِ ۦ ﴾ ﴿ أَن يَهۡدِيَنِ ۦ ﴾ ﴿ إِن تَرَنِ ۦ ﴾ ﴿ أَن يُؤۡتِيَنِ ۦ ﴾ ﴿ نَبۡغِ ۦ ﴾ ﴿ أَن تُعَلِّمَنِ ۦ ﴾ [الكهف: ١٧، ٢٤، ٣٩، ٤٠، ٦٤، ٦٦]، وكذا ﴿ أَلَّا تَتَّبِعَنِ ۦ ﴾ [طه: ٩٣] ﴿ وَٱلۡبَادِ ۦ ﴾ [الحج: ٢٥] ﴿ أَتُمِدُّونَنِ ۦ ﴾ [النمل: ٣٦] ﴿ كَٱلۡجَوَابِ ۦ ﴾ [سبأ: ١٣] و ﴿ ٱتَّبِعُونِ ۦأَهۡدِكُمۡ ﴾ [غافر: ٣٨] ﴿ ٱلۡجَوَارِ ۦ ﴾ [الشورى: ٣٢] ﴿ وَٱتَّبِعُونِ ۦ هَٰذَا ﴾ [الزخرف: ٦١] ﴿ ٱلۡمُنَادِ ۦ ﴾ [ق: ٤١] ﴿ ٱلدَّاعِ ۦ إِلَىٰ ﴾، ﴿ إِلَى ٱلدَّاعِ ۦ ﴾ [القمر: ٦، ٨] و ﴿ يَسۡرِ ۦ ﴾ [الفجر: ٤] والحذف هو الراجح في ﴿ أَكۡرَمَنِ ﴾ ﴿ أَهَٰنَنِ ﴾ [الفجر: ١٥، ١٦].[1]

تمت أصول أبي عمرو البصري بحمد الله،،،،

(١) النشر (١٩١/٢).

أصول قراءة يعقوب

وله راويان رويس وروح والخلاف بينهما يسير. لذا عزونا القراءة للإمام وما اختلف فيه الراويان بينّاه.

١ – قرأ يعقوب بالسكت بين السورتين بلا بسملة وهو الوجه المقدم في الأداء من الروايتين[(١)]؛ وهو طريق الرواية من التحبير عن أبي العز صاحب الكفاية والإرشاد، وعن ابن سوار صاحب المستنير، وعن الأول طريق التحبير لرويس، وعن الثاني طريق التحبير لروح.

٢ – قرأ بضم هاء ضمير الجمع المذكر والمؤنث وهاء ضمير المثنى إذا وقعت بعد ياء ساكنة نحو: ﴿عَلَيْهُمْ﴾﴿فِيهُمْ﴾ ﴿يُزَكِّيهُمْ﴾ ﴿مِّثْلَيْهُمْ﴾ ﴿عَلَيْهُنَّ﴾ ﴿فِيهُنَّ﴾، ﴿أَيْدِيهُنَّ﴾ ﴿عَلَيْهُمَا﴾ ﴿فِيهُمَا﴾.

وزاد رويس وحده ضم الهاء فيما زالت منه الياء بسبب عارض من جزم أو بناءٍ في خمسة عشر موضعاً هي: ﴿فَـَٔاتِهُمْ عَذَابًا﴾ ﴿وَإِن يَأْتِهُمْ﴾ ﴿وَإِذَا لَمْ تَأْتِهُمْ﴾ [الأعراف: ٣٨، ١٦٩، ٢٠٣] ﴿يُخْزِهُمْ﴾ ﴿أَلَمْ يَأْتِهُمْ﴾ [التوبة: ١٤، ٧٠] ﴿وَلَمَّا يَأْتِهُمْ﴾ [يونس: ٣٩]، ﴿وَيُلْهِهُمُ ٱلْأَمَلُ﴾ [الحجر: ٣]، ﴿أَوَ لَمْ تَأْتِهُم﴾ [طه: ١٣٣]، ﴿يُغْنِهُمُ ٱللَّهُ﴾ [النور: ٣٢] ﴿أَوَ لَمْ يَكْفِهُمْ﴾ [العنكبوت: ٥١]، ﴿ءَاتِهُمْ ضِعْفَيْنِ﴾ [الأحزاب: ٦٨]، ﴿فَٱسْتَفْتِهُمْ﴾ موضعي [الصافات: ١١، ١٤٩]، ﴿وَقِهُمْ عَذَابَ﴾ ﴿وَقِهُمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾ [غافر: ٧، ٩] ولا خلاف في كسرها هاء ﴿وَمَن يُوَلِّهِمْ﴾ [الأنفال: ١٦].

٣ – قرأ يعقوب باتباع حركة ميم الجمع الواقعة قبل ساكن حركة الهاء التي قبلها فيضمُها إن كانت الهاء مضمومة في نحو: ﴿عَلَيْهُمُ ٱلْجَلَآءَ﴾ ﴿يُرِيهُمُ ٱللَّهُ﴾ ويكسرها إن كانت الهاء مكسورة نحو: ﴿وَقِهِمِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾ فيضمها رويس؛ لأنه يضم الهاء، ويكسرها روح لأنه يكسر الهاء.

وزادت الطيبة لرويس وجه كسر الهاء، في: ﴿وَيُلْهِهِمُ ٱلْأَمَلُ﴾ ﴿يُغْنِهِمُ ٱللَّهُ﴾ ﴿وَقِهِمْ عَذَابَ﴾ ﴿وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾.

٤ – قرأ رويس وحده بإشمام الصاد زاياً في اثني عشر موضعاً ﴿أَصْدَقُ﴾ موضعي [النساء: ٨٧، ١٢٢] و﴿يَصْدِفُونَ﴾ ثلاثة بـ[الأنعام: ٤٦، ١٥٧] موضعان، و﴿وَتَصْدِيَةً﴾ [الأنفال: ٣٥] و﴿تَصْدِيقَ﴾ [يونس:

---

(١) النشر (٢٦٠/١١-٢٦١).

٣٧]و ﴿ تَصۡدِيقَ ﴾ [يوسف: ١١١] و﴿ فَٱصۡدَعۡ ﴾ [الحجر: ٩٤] و﴿ قَصۡدُ ﴾ [النحل: ٩] و ﴿ يُصۡدِرَ ﴾ [القصص: ٢٣] و﴿ يَصۡدُرُ ﴾ [الزلزلة: ٦].

ولرويس في باب ﴿ أَصۡدَقُ ﴾ من الطيبة الوجهان: الإشمام، وعدمه.

٥ – أدغم يعقوب الباء في الباء من: ﴿ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلۡجَنۢبِ ﴾ [النساء: ٢٦].

وأدغم التاء في التاء من ﴿ رَبِّكَ تتَّمَارَىٰ ﴾ [النجم: ٥٥] إذا وُصلت بما قبلها، فإذا ابتدأ فبتائين مظهرتين.

وأدغم النون في النون من ﴿ أَتُمِدُّونَنِ ﴾ [النمل: ٣٦] مع المد المشبع لزوماً ﴿ أَتُمِدّوٓنّ‍ِۦ ﴾ .

وأدغم رويس وحده الكاف الأولى في الثانية من ﴿ نُسَبِّحَك كَّثِيرًا٣٣ وَنَذۡكُرَك كَّثِيرًا ٣٤ إِنَّك كَّنتَ ﴾ [طه: ٣٢، ٣٣، ٣٤].

والباء في الباء من ﴿ فَلَآ أَنسَاب بَّيۡنَهُمۡ ﴾ [المؤمنون: ١٠١].

والتاء في التاء من ﴿ ثُمَّ تتَّفَكَّرُواْ ﴾ في الوصل [سبأ: ٤٦]، فإذا ابتدأ فبتائين مظهرتين.

وقد روى الخلاف عن رويس في الإدغام الكبير في مواضع ﴿ جَعَل لَّكُمُ ﴾ الثمانية بـ [النحل: ٧٢ موضعان، ٧٨، ٨٠ موضعان، ٨١ ثلاثة مواضع] و ﴿ لَّا قِبَل لَّهُم ﴾ [النمل: ٣٧] وموضع ﴿ لَذَهَب بِّسَمۡعِهِمۡ ﴾ [البقرة: ٢٠] والموضعين الأخيرَيْن وهما ﴿ وَأَنَّه هُّوَأَغۡنَىٰ ﴾ ﴿ وَأَنَّه هُّوَ رَبُّ ٱلشِّعۡرَىٰ ﴾ [النجم: ٤٨، ٤٩]. والراجح من طريق التحبير الذي هو أصل الدرة، أنه لا خلاف في الإدغام بهذه المواضع؛ لأن الإدغام فيها مروي من جميع طرق النخاس عن التمار كما ذكر في النشر.

والراجح أيضاً الإدغام في الموضعين الأول من النجم، وهما: ﴿ وَأَنَّه هُّوَ أَضۡحَكَ وَأَبۡكَىٰ ٤٣ وَأَنَّه هُّوَ أَمَاتَ وَأَحۡيَا ﴾ [النجم: ٤٣، ٤٤] وكذا الموضع الأول، وهو ﴿ نَزَّلَ ٱلۡكِتَٰب بِٱلۡحَقِّ ﴾ [البقرة: ١٧٦]؛ لأن الإدغام فيها طريق الإرشاد لأبي العز عن النخاس وهو طريق التحبير.

أما موضع ﴿ ٱلۡكِتَٰبَ بِأَيۡدِيهِمۡ ﴾ [البقرة: ٧٩] فقد ذكر الخلاف في إدغامه بالدرة؛ إلا أن الراجح فيه لرويس الإظهار من طريقها؛ لأن الإدغام فيه من طريق القاضي أبي العلاء وليس من طريق الحمّامي.[1]

(١) انظر: النشر (١/٣٠١، ٣٠٢).

وبقي موضع آخر لم يذكر في التحبير ولا في الدرة، وهو: ﴿جَهَنَّم مِّهَادٌ﴾ [الأعراف: ٤١] فالأولى فيه الإدغام لرويس؛ لأن النخاس روى فيه الإدغام من غير طريق الكارزيني فيكون قد روي عن التمّار فيه الإدغام حسب ظاهر النشر.[١]

وليعقوب من الطيبة الإدغام الكبير مثل أبي عمرو، ما عدا موضع ﴿بَيَّت طَّآئِفَةٌ﴾ فإنه لا يدغمها، ورجح ابن الجزري كل مواضع الإدغام ما عدا هذا الموضع.

وزادت الطيبة وجه الغنة عند إدغام النون أو التنوين في اللام والراء، وليس له من الشاطبية إلا الإدغام الكامل.

٦ – قرأ يعقوب ﴿يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾ معاً [آل عمران: ٧٥] و ﴿نُؤْتِهِ مِنْهَا﴾ [آل عمران: ١٤٥، والشورى: ٢٠] و ﴿نُوَلِّهِ﴾ ﴿وَنُصْلِهِ﴾ [النساء: ١١٥] و ﴿فَأَلْقِهِ إِلَيْهِمْ﴾ [النمل: ٢٨] و ﴿وَيَتَّقْهِ﴾ [النور: ٥٢] بتحريك الهاء فيها بكسرة مختلسة وهو ما يسمى بالقصر.

وقرأ ﴿أَرْجِئْهُ﴾ [الأعراف: ١١١، والشعراء: ٢٦] بهمزة ساكنة وهاء مضمومة بضمة مختلسة.

وقرأ ﴿وَمَآ أَنسَىٰنِيهِ إِلَّا﴾ [الكهف: ٦٣] ﴿عَلَيهِ ٱللَّهَ﴾ [الفتح: ١٠] و﴿فِيهِ مُهَانًا﴾ [الفرقان: ٦٩] بكسر الهاء مع القصر.

وروى رويس ﴿وَمَن يَأْتِهِ مُؤْمِنًا﴾ [طه: ٧٥] بالقصر للهاء، ورواها روح ﴿وَمَن يَأْتِهِۦ﴾ بالإشباع مثل حفص. ومن الطيبة لرويس وجهان: القصر والصلة.

وليعقوب من الطيبة وجهان في ﴿يَرَهُۥ﴾ سورة البلد والزلزلة: الصلة والقصر.

وقصر رويس الهاء أيضاً في أربعة مواضع ﴿بِيَدِهِ عُقْدَةُ﴾ ﴿غُرْفَةَۢ بِيَدِهِۦۚ فَشَرِبُواْ﴾ [البقرة: ٢٣٧، ٢٤٩] ﴿بِيَدِهِ مَلَكُوتُ﴾ [المؤمنون: ٨٨، ويس: ٨٣].

٧ – قرأ يعقوب بقصر المنفصل وتوسط المتصل من الروايتين.

(١) النشر (٣٠١/١).

ويؤخذ من التحبير أن ليعقوب فويق القصر في المتصل (ثلاث حركات) وهو الأولى في الأداء لمن يأخذ بطريق التحبير[1]، ونأخذ له بالقصر في (عين) من فاتحتي مريم والشورى ويزاد لرويس مع القصر التوسط أيضاً فالوجهان في الكفاية لأبي العز.[2]

وليعقوب من الطيبة في المد المنفصل: ٢ – ٣ – ٤. وله في المتصل: ٣ – ٤ – ٦.

وليعقوب من الطيبة مد التعظيم من بعض الطرق ومقداره ٤ حركات، ويأتي على وجه قصر المنفصل، وتوسط المتصل، كأبي عمرو.

وله في مد العين في ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ فاتحة مريم، و ﴿عٓسٓقٓ﴾ ٤ أو ٦ حركات.

ومن الطيبة ٢ - ٤ - ٦ حركات.

٨ – روى رويس وحده تسهيل الهمزة الثانية من كل همزتي قطع التقتا في كلمة واحدة نحو: ﴿ءَأَلِدُ﴾ ﴿أَىِفْكًا﴾ ﴿ءَ•لْقِىَ﴾ ﴿أَىِمَّةَ﴾ بلا إدخال للألف بين الهمزتين كابن كثير.

وروى روح وحده ﴿ءَأَمَنتُمْ﴾ [الأعراف: ١٢٣، وطه: ٧١، والشعراء: ١٤٩] بهمزتين محققتين على الاستفهام، وكذا ﴿ءَأَعْجَمِيٌّ﴾ المرفوع [فصلت: ٤٤].

ورواهما رويس مثل حفص أي الإخبار في ﴿ءَامَنتُم﴾ وتسهيل الهمزة الثانية من ﴿ءَاْعْجَمِيٌّ﴾ المرفوع بفصلت.

وقرأ يعقوب بالاستفهام في ﴿أَىِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ ﴿أَىِنَّ لَنَا﴾ [الأعراف: ٨١، ١١٣] و ﴿ءَأَذْهَبْتُمْ﴾ [الأحقاف: ٢٠] و ﴿ءَأَن كَانَ﴾ [القلم: ١٤] مع التحقيق للهمزة الثانية لروح وتسهيلها لرويس.

وقرأ ما تكرر فيه الاستفهام نحو: ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا إِنَّا﴾ بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني؛ إلا ما كان من موضع النمل: [٦٧] وموضع العنكبوت: [٢٨، ٢٩] فقرأ بالاستفهام في الكلمتين في موضع النمل، والإخبار في الأول والاستفهام في الثاني في موضع [العنكبوت]، فهو موافق لحفص في الموضعين.

---

(١) شرح الدرة للسمانودي ص١٣، طبعة الأزهر.

(٢) انظر: طرق (عين) من النشر (٣٤٨/١).

ولكل من الراويين أصله في الهمزتين؛ فرويس يسهل الهمزة الثانية وروح يحققها، هذا ونرجّح لرويس وحده إبدال الهمزة الثانية من ﴿أَيِمَّةَ﴾ ياءً فهو طريق الرواية لأبي العز في الإرشاد.(١)

ولرويس من الطيبة وجه الإبدال ياءً ﴿أَيِمَّةَ﴾.

٩ – إذا التقى همزتا قطع من كلمتين وكانتا متفقتين فإن رويساً يسهل الثانية منهما، مثل: ﴿جَآءَ أَحَدُ﴾ ﴿السَّمَآءِ إِن﴾ ﴿أَوْلِيَآءُ أُوْلَـٰٓئِكَ﴾ .

وزادت الطيبة لرويس وجه إسقاط الهمزة الأولى من الهمزتين المتوافقتين من كلمتين، نحو: ﴿جَا أَمْرُنَا﴾ ﴿السَّمَا إِن﴾ ﴿أَوْلِيا أُوْلَـٰٓئِكَ﴾.

فإذا كانتا مختلفتين، فلرويس مثل ما لقالون من الأوجه؛ فإن كانت الأولى مفتوحة والثانية مضمومة أو مكسورة فإنه يسهل الثانية منهما، نحو: ﴿جَآءَ أُمَّةَ﴾ ﴿شُهَدَآءَ إِذْ﴾.

وإن كانت الأولى مكسورة والثانية مفتوحة، نحو: ﴿ٱلنِّسَآءِ أَوْ﴾ فإنه يبدل الهمزة ياء: ﴿ٱلنِّسَآءِ يَوْ﴾.

وإن كانت الأولى مضمومة والثانية مفتوحة، نحو: ﴿ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ﴾ فإنه يبدل الثانية واواً ﴿ٱلسُّفَهَآءُ وَلَآ﴾.

وإن كانت الأولى مضمومة والثانية مكسورة، نحو: ﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾ ففيها وجهان: تسهيل الثانية أو إبدالها واواً، إلا أن له الإبدال وجهاً مقدماً في الأداء (٢) ؛ لأنه المذكور في الإرشاد والكفاية لأبي العز وعنه أخذ التحبير رواية رويس.

١٠ – قرأ يعقوب ﴿هُزُؤًا﴾ و ﴿كُفؤًا﴾ بالهمزة المفتوحة فيهما مع إسكان الفاء في ﴿كُفْؤًا﴾، كذا همَزَ ﴿مُرْجَؤُنَ﴾ [التوبة: ١٠٦]، وقرأ ﴿ٱلَّـٰٓئِ﴾ حيث وقع بدون ياء بعد الهمز. وأبدل همز ﴿يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ﴾ ألفاً.

١١ – روى رويس النقل في ﴿مِن اسْتَبْرَقٍ﴾ [الرحمن: ٥٤] أي بنقل حركة الهمزة إلى النون وإسقاط الهمز.

---

(١) انظر: النشر (٣٧٩/١).

(٢) تحبير التيسير (ص٥٥)، والنشر (٣٨٨/١).

وقرأ يعقوب بالنقل في ﴿عاداً لُّولى﴾ [النجم: ٥٠] أي نقل حركة الهمز إلى اللام، وإدغام التنوين قبلها فيها مثل أبي عمرو، وله عند الابتداء بالأولى ثلاثة أوجه: ﴿ٱلُّولَىٰ﴾ ﴿لُّولَىٰ﴾ ﴿ٱلْأُولَىٰ﴾ وهو أحسنها أي رد الكلمة إلى أصلها ﴿ٱلْأُولَىٰ﴾

ولم يسكت يعقوب في سكتات حفص الأربع.

١٢ – أدغم يعقوب النون في الواو من ﴿يسٓ وَٱلْقُرْءَانِ﴾ ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ﴾، وأدغم روح وحده باب الاتخاذ مثل ﴿أَخَذتُّمْ﴾ و ﴿ٱتَّخَذتُّمُ﴾ حيث جاء.

ولرويس من الطيبة الوجهان: الإظهار والإدغام.

١٣ – أمال يعقوب الألف من ﴿أَعْمَىٰ﴾ في أول موضعي أي ﴿وَمَن كَانَ فِي هَٰذِهِۦٓ أَعْمَىٰ﴾ [الإسراء: ٧٢] ، وأمال ﴿مِن قَوْمٍ كَٰفِرِينَ﴾ [النمل: ٤٣] من الروايتين، وأمال رويس ﴿كَٰفِرِينَ﴾ و ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ حيث وقعا، وأمال روح وحده ياء ﴿يسٓ﴾ . وفتح يعقوب من الروايتين ﴿مُجْرَاهَا﴾ [هود: ٤١].

١٤ – وقف يعقوب بالهاء على كل تاء تأنيث رسمت بالتاء، ووقف بالألف على ﴿أَيُّهَ﴾ ﴿يَٰٓأَيُّهَ﴾ [النور والزخرف والرحمن]، ﴿أَيُّهَا﴾ ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾ .

ووقف بالياء من ﴿وَكَأَيِّن﴾ ﴿وَكَأَيِّ﴾ وقفاً اختبارياً أو اضطرارياً.

وبالهاء على ﴿يَٰٓأَبَتِ﴾ ﴿يَٰٓأَبَه﴾ حيث وقع.

وكذلك ﴿وَمِن ثَمَرَٰتٍ﴾ [فصلت: ٤٧] لأنه يقرأه بالإفراد ﴿وَمِن ثَمَرَه﴾.

وقد أطلق ليعقوب الوقف بهاء السكت على الكلمات الخمس الاستفهامية، وهي (ما) المسبوقة بحرف جر وهي ﴿بِمَ﴾، ﴿عَمَّ﴾، ﴿فِيمَ﴾، ﴿لِمَ﴾ ، ﴿مِمَّ﴾ ولكن الصحيح الوقف عليها بهاء السكت بلا خلاف من رواية رويس من طريق التحبير؛ لأن ذلك هو ما رواه أبو العز في الإرشاد عن رويس.

والوقف على الثلاثة الأولى وهي: ﴿بِمَ﴾ ﴿عَمَّ﴾ ﴿فِيمَ﴾ دون ﴿مِمَّ﴾، ﴿لِمَ﴾ من رواية روح؛ لأن ذلك هو طريق المستنير الذي في التحبير عن روح، وهو ما ذكره صاحب النشر عن صاحب المستنير أن له الهاء وقفاً في هذه الثلاثة وبه نأخذ.(١)

وأطلق ليعقوب أيضاً الوقف بهاء السكت على ضمير جمع الإناث الغائب، نحو: ﴿عَلَيْهُنَّه﴾ ﴿فِيهُنَّه﴾ ﴿وَأَرْجُلِهِنّه﴾، وقيده في النشر بما كان بعد هاء ليعقوب مطلقاً، والصحيح اختصاص ذلك من طريق التحبير برواية روح فقط دون رويس؛ لأنها ليست مروية عنه من طريق أبي العز عن الواسطي الذي هو في التحبير.(٢)

كما أطلق ليعقوب الوقف بالهاء على المبني المشدد، نحو: ﴿عَلَيَّ﴾ ﴿إِلَيَّ﴾ ﴿بِيَدَيَّ﴾﴿بِمُصْرِخِيَّ﴾، والراجح أن ذلك لروح وحده دون رويس إذ لم ينص النشر لرويس من طريق الواسطي عليه، بل قال إن الأكثرين على حذفها وقفاً. (٣)

أمَّا وَقْفُ رويس بالهاء على ﴿يَٰوَيْلَتَىٰ﴾ ﴿يَٰحَسْرَتَىٰ﴾ ﴿يَٰأَسَفَىٰ﴾ و ﴿ثَمَّ﴾ (الظرفية)، وهو المذكور بلا خلاف عنه في التحبير والدرة، فالصحيح عنه من طريقها عدم إلحاق هاء السكت فيها كما يتضح من النشر.(٤)

وحذف يعقوب من الروايتين الهاء وصلاً من ﴿يَتَسَنَّهْ﴾ [البقرة: ٢٥٩] و ﴿اقْتَدِهْ﴾ [الأنعام: ٩٠] و﴿كِتَٰبِيَهْ﴾ ﴿حِسَابِيَهْ﴾ ﴿مَالِيَهْ﴾ ﴿سُلْطَٰنِيَهْ﴾ [الحاقة: ١٩، ٢٠، ٢٥، ٢٦] و ﴿مَا هِيَهْ﴾ [القارعة: ١٠] وأثبتها وقفاً كالباقين. ووقف بهاء السكت على ﴿هُوَ﴾، ﴿هِيَ﴾ حيث وقعا.

هذا ونأخذ لروح وحده بالوقف على ﴿الْعَٰلَمِينَ﴾ ونحوه كالجمع المذكر السالم بهاء السكت وهو المأخوذ من النشر؛ لأنه في المستنير لابن سوار وعنه روى المحقق رواية روح وإن لم يذكره في التحبير ولا في الدرة.(٥)

وهذا ويأخذ ليعقوب بالسكت وعدمه من الطيبة.

---

(١) النشر (١٣٤/٢).

(٢) النشر(١٣٥/٢).

(٣) النشر (٢/ ١٣٥).

(٤) النشر (١٣٦/٢).

(٥) النشر (١٣٦/٢).

ويجوز الوقف ليعقوب على (ما) من ﴿ فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾ [النساء: ٧٨] و ﴿ مَالِ هَٰذَا ٱلۡكِتَٰبِ ﴾ [الكهف: ٤٩] و ﴿ مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ ﴾ [الفرقان: ٧] و ﴿ فَمَالِ ٱلَّذِينَ ﴾ [المعارج: ٣٦] أربعة مواضع. ووقف رويس على (أيا) من ﴿ أَيًّا مَّا تَدۡعُواْ ﴾، والصواب الوقف ليعقوب على ما أو اللام في (مال) بالمواضع الأربعة. ولرويس (أياً) أو على (ما) في ﴿ أَيًّا مَّا تَدۡعُواْ ﴾ حسب رجحه صاحب النشر. (١)

ووقف يعقوب على الكلمة بأسرها في ﴿ وَيۡكَأَنَّ ﴾ و ﴿ وَيۡكَأَنَّهُۥ ﴾ وكلاهما بـ [القصص: ٨٢].

١٥ – وقف يعقوب بإثبات الياء تحقيقاً فيما حذف منه الياء في سبعة عشر موضعاً، وهي ﴿ وَمَن يُؤۡتِ ﴾ [البقرة: ٢٦٩] ؛ لأنه يقرأه بكسر التاء ﴿ وَسَوۡفَ يُؤۡتِ ﴾ [النساء: ١٤٦] ﴿ وَٱخۡشَوۡنِ ﴾ [المائدة: ٣] و ﴿ يَقُصِّ ٱلۡحَقَّ ﴾ [الأنعام: ٥٧] و ﴿ نُنجِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ [يونس: ١٠٣] و ﴿ بِٱلۡوَادِ ٱلۡمُقَدَّسِ ﴾ [طه: ١٢، والنازعات: ١٦] و ﴿ لَهَادِ ٱلَّذِينَ ﴾ [الحج: ٥٤] و ﴿ وَادِ ٱلنَّمۡلِ ﴾ [النمل: ١٨] و ﴿ ٱلۡوَادِ ٱلۡأَيۡمَنِ ﴾ [القصص: ٣٠] ﴿ بِهَٰدِ ٱلۡعُمۡيِ ﴾ [الروم: ٥٣] ﴿ يُرِدۡنِ ٱلرَّحۡمَٰنُ ﴾ [يس: ٢٣] و ﴿ صَالِ ٱلۡجَحِيمِ ﴾ [الصافات: ١٦٣] ﴿ يُنَادِ ٱلۡمُنَادِ ﴾ [ق: ٤١] ﴿ تُغۡنِ ٱلنُّذُرُ ﴾ [القمر: ٥] ﴿ ٱلۡجَوَارِ ﴾ [الرحمن: ٢٤، والتكوير: ١٦].

١٦ – قرأ يعقوب ﴿ يَدِيَ إِلَيۡكَ ﴾ [المائدة: ٢٨] و ﴿ وَأُمِّيَ ﴾ [المائدة: ١١٦] و ﴿ أَجۡرِيَ إِلَّا ﴾ في مواضعه [يونس: ٧٢، هود: ٢٩، ٥١، والشعراء: ١٠٩، ١٢٧، ١٤٥، ١٦٤، ١٨٠، وسبأ: ٤٧] بالإسكان فيها جميعاً، كما قرأ بالإسكان للياء وقفاً من ﴿ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ﴾ [العنكبوت: ٥٦، والزمر: ٥٣] و ﴿ بَيۡتِيَ ﴾ [البقرة: ١٢٥، والحج: ٢٦، ونوح: ٢٨] و ﴿ لِيَ عَلَيۡكُم ﴾ [إبراهيم: ٢٢] ﴿ وَلِيَ فِيهَا ﴾ [طه: ١٨] ﴿ وَلِيَ نَعۡجَةٌ ﴾ و ﴿ لِيَ مِنۡ عِلۡمِۭ ﴾ [ص: ٢٣، ٦٩] و ﴿ وَلِيَ دِينِ ﴾ [الكافرون: ٦] و ﴿ مَا لِيَ لَآ أَرَى ﴾ [النمل: ٢٠] ﴿ مَا لِيَ لَآ أَعۡبُدُ ﴾ [يس: ٢٢].

وقرأ بفتح الياء من ﴿ عَهۡدِيَ ﴾ [البقرة: ١٢٤] و ﴿ بَعۡدِيَ ٱسۡمُهُۥٓ ﴾ [الصف: ٦].

وروى روح وحده الفتح في ﴿ قَوۡمِيَ ٱتَّخَذُواْ ﴾ [الفرقان: ٣٠]، وأسكن ﴿ لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ﴾ [إبراهيم: ٢٠]، وروى رويس وحده ﴿ يَٰعِبَادِ لَا خَوۡفٌ ﴾ [الزخرف: ٦٨] بإثبات الياء وقفاً ووصلاً.

---

(١) النشر (٢/١٤٤– ١٤٦).

١٧ – قرأ يعقوب بإسكان ﴿مَعِيْ﴾ في مواضعها الإحدى عشر وهي: [الأعراف: ١٠٥، موضعان التوبة: ٨٣، ثلاثة مواضع الكهف: ٦٧، ٧٢، ٧٥، الأنبياء: ٢٤، وموضعان الشعراء: ٦٢، ١١٨، القصص: ٣٤، الملك: ٢٨].

وكذا أسكن الياء من ﴿وَجْهِيَ﴾ [آل عمران: ٢٠، والأنعام: ٢٨].

١٨ – قرأ يعقوب بإثبات ياء الزوائد وصلاً ووقفاً في كل القرآن العظيم ففي البقرة: ﴿فَٱرْهَبُونِ﴾[٤٠] ﴿وَٱتَّقُونِ﴾[٤١] ﴿وَلَا تَكْفُرُونِ﴾[١٥٢] و ﴿ٱلدَّاعِ﴾ [١٨٦] ﴿إِذَا دَعَانِ﴾ [١٨٦] ﴿وَٱتَّقُونِ يَٰٓأُوْلِي﴾ [١٩٧]. وفي آل عمران: ﴿وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ وَقُل﴾ [٢٠] ﴿وَأَطِيعُونِ﴾ [٥٠] ﴿وَخَافُونِ﴾[١٧٥]. وفي المائدة: ﴿وَٱخْشَوْنِ وَلَا﴾ [٤٤].

وفي الأنعام: ﴿وَقَدْ هَدَىٰنِ﴾ [٨٠]. وفي الأعراف: ﴿ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنظِرُونِ﴾ [١٩٥]. وفي يونس: ﴿لَا تُنظِرُونِ﴾ [٧١]. وفي هود: ﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِ﴾ [٤٦] ﴿ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ﴾ [٥٥] ﴿وَلَا تُخْزُونِ﴾ [٧٨] و ﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾ [١٠٥]. وفي يوسف: ﴿فَأَرْسِلُونِ﴾ [٤٥] ﴿وَلَا تَقْرَبُونِ﴾ [٦٠] و ﴿أَن تُفَنِّدُونِ﴾ [٩٤]. وفي الرعد: ﴿ٱلْمُتَعَالِ﴾ [٩] ﴿مَتَابِ﴾ [٣٠] و ﴿عِقَابِ﴾ [٣٢] و ﴿مَـَٔابِ﴾ [٣٦]. وفي إبراهيم: ﴿وَعِيدِ﴾ [١٤] ﴿بِمَآ أَشْرَكْتُمُونِ﴾ [٢٢] و ﴿دُعَآءِ﴾ [٤٠] . وفي الحجر: ﴿فَلَا تَفْضَحُونِ﴾ [٦٨] ﴿وَلَا تُخْزُونِ﴾ [٦٩]. وفي النحل: ﴿فَٱتَّقُونِ﴾ [٢] ﴿فَٱرْهَبُونِ﴾ [٥١]. وفي الإسراء: ﴿أَخَّرْتَنِ﴾ [٦٢] و ﴿فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ﴾ [٩٧].

وفي الكهف: ﴿فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ﴾ [١٧] ﴿أَن يَهْدِيَنِ﴾ [٢٤] ﴿إِن تَرَنِ﴾ [٣٩] ﴿أَن يُؤْتِيَنِ﴾ [٤٠] ﴿مَا كُنَّا نَبْغِ﴾ [٦٤] ﴿أَن تُعَلِّمَنِ﴾ [٦٦]. وفي طه: ﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِ﴾ [٩٣]. وفي الأنبياء: ﴿فَٱعْبُدُونِ﴾ [٢٥، ٩٢] ﴿فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ﴾ [٣٧]. و في الحج ﴿وَٱلْبَادِ﴾ [٢٥] و ﴿نَكِيرِ﴾ [٤٤]. وفي المؤمنون: ﴿كَذَّبُونِ﴾ [٢٦، ٣٩] ﴿فَٱتَّقُونِ﴾ [٥٢] ﴿أَن يَحْضُرُونِ﴾ [٩٧] ﴿رَبِّ ٱرْجِعُونِ﴾ [٩٩] ﴿وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾ [١٠٨] . وفي الشعراء: ﴿أَن يُكَذِّبُونِ﴾ [١٢] ﴿أَن يَقْتُلُونِ﴾ [١٤] ﴿سَيَهْدِينِ﴾ [٦٢] ﴿فَهُوَ يَهْدِينِ﴾ [٧٨] ﴿وَيَسْقِينِ﴾ [٧٩] ﴿يَشْفِينِ﴾ [٨٠] ﴿يُحْيِينِ﴾ [٨١] ﴿وَأَطِيعُونِ﴾ [١٠٨، ١١٠، ١٣١، ١٣٥، ١٤٤، ١٥٠، ١٦٣، ١٧٩

ثمانية، و ﴿كَذَّبُونِ﴾ [١١٧]. وفي النمل: ﴿حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ﴾ [٣٢] و ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾ [٣٦]. وفي القصص: ﴿أَن يَقْتُلُونِ﴾ [٣٣] ﴿أَن يُكَذِّبُونِ﴾ [٣٤]. وفي العنكبوت: ﴿فَٱعْبُدُونِ﴾ [٥٦]. وفي سبأ: ﴿كَٱلْجَوَابِ﴾ [١٣] و ﴿نَكِيرِ﴾ [٤٥]. وفي فاطر: ﴿نَكِيرِ﴾ [٢٦]. وفي يس: ﴿وَلَا يُنقِذُونِ﴾ [٢٣] ﴿فَٱسْمَعُونِ﴾ [٢٥]. وفي الصافات: ﴿لَتُرْدِينِ﴾ [٥٦] ﴿سَيَهْدِينِ﴾ [٩٩]. وفي ص: ﴿عَذَابِ﴾ [٨] و ﴿عِقَابِ﴾ [١٤]. وفي الزمر: ﴿فَٱتَّقُونِ﴾ [١٩]. وفي غافر: ﴿ٱلتَّلَاقِ﴾ [١٥] و ﴿ٱلتَّنَادِ﴾ [٣٢] و ﴿عِقَابِ﴾ [٥] و ﴿ٱتَّبِعُونِ﴾ [٣٨]. وفي الشورى: ﴿ٱلْجَوَارِ﴾ [٣٢]. وفي الزخرف: ﴿سَيَهْدِينِ﴾ [٢٧] ﴿وَٱتَّبِعُونِ﴾ [٦١] ﴿وَأَطِيعُونِ﴾ [٦٣].

وفي الدخان: ﴿أَن تَرْجُمُونِ﴾ [٢٠] ﴿فَٱعْتَزِلُونِ﴾ [٢١]. وفي ق: ﴿وَعِيدِ﴾ [١٤، ٤٥] و ﴿ٱلْمُنَادِ﴾ [٤١]. وفي الذاريات: ﴿لِيَعْبُدُونِ﴾ [٥٦] ﴿أَن يُطْعِمُونِ﴾ [٥٧] ﴿فَلَا يَسْتَعْجِلُونِ﴾ [٥٩]. وفي القمر: ﴿يَدْعُ ٱلدَّاعِ﴾ [٦] ﴿إِلَى ٱلدَّاعِ﴾ [٨] ﴿وَنُذُرِ﴾ الستة [١٦، ١٨، ٢١، ٣٠، ٣٧، ٣٩]. وفي الملك: ﴿نَذِيرِ﴾ [١٧] ﴿نَكِيرِ﴾ [١٨]. وفي نوح: ﴿وَأَطِيعُونِ﴾ [٣]. وفي المرسلات: ﴿فَكِيدُونِ﴾ [٣٩]. وفي الفجر: ﴿إِذَا يَسْرِ﴾ [٤] و ﴿بِٱلْوَادِ﴾ [٩] و ﴿أَكْرَمَنِ﴾ [١٥] ﴿أَهَٰنَنِ﴾ [١٦]. وفي الكافرون: ﴿وَلِىَ دِينِ﴾ [٦].

وقرأ يعقوب ﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ﴾ في الوقف بإثبات الياء [النمل: ٣٦] أما في الوصل فحذف روح ياءها، وأثبت رويس ياءها مفتوحة وصلاً.

وروى رويس ﴿يَٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ﴾ [الزمر: ١٦] بإثبات ياءً مفتوحة وصلاً ساكنة وقفاً.

ومن الطيبة لرويس وجهان: بإثبات ياءً مفتوحة وصلاً ساكنة وقفاً، وحذف الياء وصلاً ووقفاً.

ومن الطيبة لرويس في ﴿يَٰعِبَادِ﴾[الزخرف: ٦٨] وجهان: بإثبات الياء ساكنة وصلاً ووقفاً، وحذفها.

وقرأ يعقوب بإثبات الياء وقفاً من ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾ [الزمر: ١٧] وحذفها وصلاً.

تمت أصول قراءة يعقوب بحمد الله ،،،